المشكلات الأكاديمية
التي تواجه طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة
بجامعة نجران في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ عبدالله عقله الخزاعله

أستاذ مساعد– قسم التربية ورياض الأطفال

كلية العلوم والآداب بشرورة– جامعة نجران

نجران– المملكة العربية السعودية

المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران في ضوء بعض المتغيرات

د/ عبدالله عقله الخزاعله*

مقدمـة:

للتعليم دور مهم وكبير في حياة الفرد، فهو يساعده على تنظيم شؤونه، والتخطيط لمستقبله، ودراسة المشكلات التي تواجهه وإيجاد الحلول المناسبة لها، ومن خلال التعليم يكتسب الفرد مهارات حياتية تساعده في التعامل مع الآخرين بطرق صحيحة ومناسبة لكل نمط من الأنماط البشرية التي تواجهه في حياته.

وتعد الجامعة واحدة من المؤسسات التعليمية التي تنمي هذه المهارات لدى أبنائها، وتعمل على ترسيخ المعرفة في أذهانهم، وتكسبهم خبرات علمية متخصصة متعمقة، وتزيد من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معلومات على أرض الواقع، كذلك فإن للجامعة دوراً اجتماعياً لا يقل أهمية عن دورها التربوي، فهي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تحتضن الشباب، والتي تعمل على صقل شخصياتهم، وتقويتها بشكل يمكنها من التعامل مع الأمور لتسير بهم نحو التقدم والازدهار (الطواب، ١٩٩٣).

يواجه الطالب أثناء التعليم الجامعي العديد من المشكلات الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، والمهنية، وهذه تحتاج إلى إيجاد الخدمات المتخصصة التي تساعدهم في مواجهة هذه المشكلات وتذليلها والتخلص منها (أبو حطب، وصادق، ١٩٩٠). لذلك فهي تحظى باهتمام بالغ ومتزايد من قبل الأنظمة التربوية والسياسية وعلى المستويين المحلي والدولي على حدٍ سواء، ويرجع السبب في ذلك إلى ارتفاع مستوى الوعي بدور التعليم وبتأثيره على مستقبل الشعوب والأفراد، وقد ترسخ الوعي تدريجياً لدى أغلبية الناس وفي مختلف البلدان والفئات الاجتماعية، ويتمثل هذا في الزيادة المستمرة للطلب الاجتماعي على التعليم الذي يعكس اتجاهاً فكرياً يميل إلى اعتبار عملية التربية عملية استثمار في رأس المال البشري (كتلو وبنات، ٢٠٠٦).

* **د/ عبدالله عقله الخزاعله:** أستاذ مساعد، قسم التربية ورياض الأطفال، كلية العلوم والآداب بشرورة، جامعة نجران– المملكة العربية السعودية*

وتشير العديد من الدراسات السابقة كدراسة كل من: (القطب، ومعوض، ١٩٨٤؛ وسليمان، والصمادي،٢٠٠٨؛ والناجم ٢٠٠٢) إلى أن التعليم الجامعي السعودي يعاني من بعض المشكلات الأكاديمية والمتعلقة بالعملية التعليمية، والتي تفرض على الجامعة النظر إليها بعين الاعتبار، على أساس أنها من ضمن مسؤوليات الجامعة، والتي تفرض على إدارتها وأساتذتها تقديم المشورة والتوجيه إلى الطلبة بهدف التوصل إلى أفضل السبل للتغلب على تلك المشكلات، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وذلك من منطلق أن تنمية الشباب تنمية متكاملة وشاملة، والدفع بهم في المجالات الإنتاجية يمثل أهم أدوار الجامعة في التنمية(حمادي، ١٩٩٠)، فما يحكم جودة التعليم الجامعي ليس التعليم في حد ذاته، وإنما قدرته على مواجهة هذه المشكلات على المستوى الفردي والاجتماعي، وهذا يتطلب من الجامعة أن تكون نظاماً قادراً على تغيير هيكل عمليات التعليم، وتأمين حاجات الأفراد والمجتمع وتطوير قدراتهم ومهاراتهم.

وتتم عملية تنمية المهارات وتطوير القدرات الفكرية والخيالية والإبداعية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بصفة عامة، والتعليم الجامعي بصفة خاصة، من خلال تضافر جهود جميع الأطراف ذات الصلة بالعملية التعليمية داخل وخارج هذه المؤسسات، من إدارة، وأعضاء هيئة التدريس، ومناهج، وطلبة، وأسرهم، وذلك لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي، وأدائهم الأكاديمي وتنمية مهاراتهم، وزيادة فهمهم للحياة العملية، وجعلهم أكثر مواءمة لسوق العمل في أي دولة من دول العالم (منصور، ١٩٩٧).

وتعد جامعة نجران واحدة من الجامعات السعودية الناشئة والطموحة والتي تسعى إلى جودة البرامج الأكاديمية التي تقدمها للطلبة.

وكلية العلوم والآداب بشرورة واحدة من كلياتها، التي تأسست عام١٤٢٧هـ، وضمت تخصصات في الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والكيمياء، وعلوم الحاسب، شأنها شأن أي مؤسسة تربوية تحمل رسالة إعداد الكوادر التربوية المستقبلية للوطن تحرص على جودة أدائها، وتماشياً مع هذا التوجه، وحتى يتم إعداد الطالب الجامعي بالشكل اللازم لابد من معرفة المشكلات التي تعترض سير دراسته، وفي ضوء هذه النتائج يتم تقديم التوصيات الخاصة بعلاج هذه المشكلات، ليتم إعداد خريج كفء قادر على رفع مستوى مخرجات التعليم في المملكة

العربية السعودية.

وعليه فإن الدراسة الحالية تحاول الوقوف على مستوى وجود المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران في ضوء بعض المتغيرات (التخصص، السنة الدراسية، الجنس).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

انطلاقاً من الواقع العملي الذي يعيشه الباحث كأحد أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران، وعمله كمرشد أكاديمي، وملاحظاته لشكوى الطلبة من بعض المشكلات الإدارية أو الأكاديمية أو الاجتماعية، والتي لها أثر على مستوى أداء الطلبة الأكاديمي؛ فضلاً عما رصدته نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرها الباحث على عينة من الطلبة تبلغ (٢٠) طالباً وطالبة، والتي توصلت إلى أن هناك عدد من المشكلات التي تواجههم، كالتي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسي، والإرشاد الأكاديمي، والتسجيل، والاختبارات. إضافة إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة من رصد عدد من المشكلات الإدارية، والأكاديمية، والاجتماعية التي يواجهها طلبة الجامعات سواء السعودية أو العربية والعالمية، وأن هذه المشكلات تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة سواء من حيث الرسوب أو الإنذار أو الحرمان أو عدد السنوات التي يقضيها بعض الطلبة حتى يتم تخرجهم.

وعليه فإن ذلك يتطلب إجراء دراسة ميدانية لتحديد تلك المشكلات من وجهة نظر الطلبة وتعرف أسبابها.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية لانتشار المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران تعزى للسنة الدراسية (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية لانتشار المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران تعزى التخصص (علمي، إنساني)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية

لانتشار المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران تعزى للجنس (ذكر، أنثى)؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أهم المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران، ومعرفة أثر كل من السنة الدراسية، والتخصص، والجنس، في درجة الشعور بهذه المشكلات لتقديم التوصيات المناسبة لمعالجة هذه المشكلات أو الحد منها قدر الإمكان لكي يستطيع الطالب تلقي تعليمه على أتم وجه، وذلك من خلال ما تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج وما سيقدم من توصيات منبثقة عنها.

أهمية الدراسة:

تهتم الدراسة الحالية بالوقوف على مستوى وجود المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران، من خلال رصد وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ومن ثم التركيز على هذه المشكلات من قبل إدارة الكلية والجامعة، والعمل على حلها.

ولهذا فإن أهمية الدراسة الحالية تتمثل بما يلي :

١. عدم وجود دراسة حول أهم المشكلات الأكاديمية الشائعة بين طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران .
٢. تحديد المشكلات الأكاديمية التي تؤثر على الطلبة في ضوء المتغيرات (التخصص، السنة الدراسية، الجنس).
٣. اتخاذ قرارات إدارية بشأن المشكلات التي لا تندرج تحت العملية الإرشادية.

تعريف المصطلحات:

المشكلات الأكاديمية Academic Problems:

المعوقات أو الصعوبات التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة والتي تعوق دراستهم، وتحول دون تلقيهم العلم والمعرفة بأسلوب متطور. وهي محددة بأداة الدراسة بالمشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والقاعات والمكتبة، والجداول الدراسية، والاختبارات، والإرشاد الأكاديمي،

وإدارة الكلية والقسم. وتتحدد إجرائياً بالدرجات الفرعية للطالب على استبيان المشكلات الأكاديمية المستخدم في البحث الحالي.

كلية العلوم والآداب بشرورة:

هي إحدى كليات جامعة نجران تتبع لوزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

محددات الدراسة:

وتقتصر هذه الدراسة على الطلبة المسجلين بكلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، وعلى المتغيرات: السنة الدراسية(سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)، التخصص(علمي، إنساني)، المعدل التراكمي(مرتفع، منخفض)، الجنس(ذكر، أنثى).

الدراسات السابقة:

وبالاطلاع على أدبيات الفكر التربوي المتعلق بالدراسات التي أجريت حول المشكلات التي تواجه الطلبة، فإنه سيتم التركيز على الدراسة التي أجريت على المرحلة الجامعية فقط بهدف رصد أكبر عدد من المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء دراستهم الجامعية، وكذلك المساهمة في بناء أدوات البحث الحالي، والخروج بالنتائج وصياغة التوصيات المناسبة للحد من هذه المشكلات.

ففي دراسة التل وبلبل(١٩٨٨) حول المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة اليرموك ومدى خطورتها، وتكونت عينة الدراسة من(٧٢١) طالبًا وطالبة، هدفت إلى معرفة أكثر المشكلات مضايقة لهم وأثر كل من متغيرات الجنس، والمستوى الأكاديمي، والمعدل التراكمي في تواتر هذه المشكلات. مستخدماً استبانة مكونة من(٣١) فقرة يجيب عليها الطالب لتحديد أكثر المشكلات مضايقة له. وبينت النتائج أن الطلبة ذوي التحصيل المنخفض يعانون من وجود مشكلات أكبر من جميع الطلبة الآخرين في الجامعة.

وأجرت لانج (Lange,1990) دراسة هدفت إلى تحديد المشكلات التي يواجهها الطلبة الأجانب في جامعة ميتشيغن، طبقت على عينة تبلغ (١١٢٢) طالباً وطالبة من مختلف الكليات في الجامعة، مستخدماً استبانة مكونة من ثلاثة مجالات تحتوي على(٤٥) فقرة. وأظهرت النتائج وجود لمشكلات الأكاديمية، والاقتصادية، ثم الاجتماعية وبنسب متفاوتة.

وهدف عبد الحميد (١٩٩٦) إلى تعرف المشكلات التعليمية التي تواجه طلاب كلية العلوم العربية والاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، طبقت على عينة مكونة من (٤٣٠) طالباً. وقد حدد في الأداة أربعة محاور تم تصنيف المشكلات التعليمية تحتها وهى: نظام الدراسة والمقررات الدراسية والإمكانات، والمدرسون وطريقة التدريس، والاختبارات، والإرشاد الأكاديمي. وأظهرت النتائج أن مشكلات نظام الدراسة والمقررات الدراسية جاءت وفق الترتيب التالي: ضيق قاعات الدراسة بالنسبة لعدد الطلبة، عدم تناسب حجم المقررات الدراسية مع عدد الساعات المحددة لها، سوء تخطيط الجدول الدراسي، افتقار مكتبة الكلية إلى المراجع المتخصصة في المواد الدراسية، عدم توفر الكتاب الجامعي، أما المشكلات الخاصة بالمدرسين وطريقة التدريس فهي: استخدام المدرسين أسلوب المحاضرة، عدم معرفة الطلبة بأهداف المقررات الدراسية، نقص كفاءة بعض من يقومون بالتدريس، أما بخصوص مشكلات الاختبارات فقد ظهرت المشكلات التالية: تركيز الأسئلة على الحفظ، تأدية الاختبارات فى أيام متتالية، أما فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي فبرزت مشكلات: عدم بذل المرشدين الأكاديميين الجهد المطلوب لتعريف الطلبة بأنظمة الجامعة ولوائحها المختلفة، عدم المساعدة على حل المشكلات الخاصة.

وقد قام أبو عليا ومحافظة (١٩٩٧) بدراسة هدفت تعرف مشكلات طلبة الجامعة الهاشمية كما يراها الطلبة أنفسهم، وطبقت على عينة مكونة من(٣٣٥) طالباً وطالبة. وطورا أداة للبحث تضمنت(٤١) عبارة موزعة على(٤) مجالات هي: الخدمات الجامعية، العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس، التكيف الجامعي، مهارات التدريس. وقد أظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة: إجراء أكثر من امتحان في اليوم، وكبر حجم المادة الدراسية، قلة اهتمام الجامعة باقتراحات الطلبة المتعلقة بالتحسين وعدم توافر بعض الكتب والمراجع، وضعف خدمات الإرشاد الأكاديمي.

وفي دراسة شاركن (Sharkin,1997) هدفت إلى الوقوف والنظرة المتعمقة على المشاكل الدراسية التي تواجه الطلبة، وقد طبقت على عينة تبلغ(٢١٥) طالباً من الذين يلجأون إلى مراكز الإرشاد النفسي والعلاجي، باستخدام استبانة مكونة من(٣٣) فقرة تعبر عن المشكلات التي تواجه الطلبة في حياتهم. وبينت نتائج

الدراسة إلى زيادة حجم المشكلات الدراسية لدى طلبة الجامعات وهذا ما دلت عليه الدراسة المسحية على مجموعة من الطلبة الذين يلجأوون إلى مراكز الإرشاد النفسي والعلاجي.

كما قام المشرف (٢٠٠٠) بدراسة لتعرف مشكلات طلبة جامعة صنعاء اليمنية، حيث طبقت الدراسة على عينة من(٢٥٧) طالباً وطالبة. مستخدماً قائمة مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية المؤلفة من ثمانية مجالات هي:(الصحي، النفسي المعرفي، الانفعالي، الأسري، المجتمع، الدراسي، الإرشادي). ومن نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة في الجامعة، مشكلات المجال الإرشادي، تلاها مشكلات المجال الدراسي والمجال القيمي. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الإرشادي والدراسي تبعاً لمتغير التخصص فقط ولصالح طلبة التخصصات العلمية الذين يعانون من مشكلات أكثر من طلبة التخصصات النظرية.

وقام الناجم (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى تعرف المشكلات التي يواجهها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل وفقاً للجنس والتخصص والمستوى الدراسي، على عينة تبلغ (٣١٩) طالباً وطالبة من مستويات دراسية مختلفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأعد الباحث استبانة مكونة من (٣٠) سؤالاً يحدد الطالب من خلالها درجة وجود المشكلة لديه. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات وجوداً عدم أخذ شكاوي الطلبة بجدية من المسؤولين، وعدم مراعاة ظروف الطلبة في وضع جدول الاختبارات، وزيادة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة. وعدم توفر المناخ الديمقراطي في التعامل مع الطلبة. ولم توجد فروق بين الجنسين فيما يتعلق بعدم مراعاة ظروف الطلبة لظروفهم في وضع جداول الاختبارات، وعدم أخذ شكاوي الطلبة بجدية من المسؤولين.

وفي دراسة قامت بها العامري (٢٠٠٣) هدفها الكشف عن طبيعة وماهية المشكلات لدى طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة والفروق بين الجنسين وفقا لتباينهم من حيث المستوى الدراسي (الأول، الثاني)، محل إقامة الطالب (السكن الجامعي مع الأسرة). واشتملت العينة على (٦٢٩) طالبا و(١٨٩١) طالبة من مختلف الكليات في العام الجامعي (١٩٩٩/٢٠٠٠) تم تطبيق قائمة تضم (٤٨) مشكلة أكاديمية على أفراد العينة، حيث أشارت النتائج إلى أن الطلبة يواجهون مشكلات أكاديمية متنوعة، كما

أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعات وأن أغلبها لصالح الطالبات.

وتناول منسي(٢٠٠٤) المشكلات التي يعانى منها الطلبة متدني التحصيل في كلية المعلمين بمحافظة الرس، وتكونت العينة من(٢٥١) طالباً اعتبروا متدني التحصيل الدراسي، طبق عليهم استبانة تشمل سبعة مجالات هي: (الكلية، عضو هيئة التدريس، الأسرة، الاجتماعي، الصحي، النفسي، التوجيه والإرشاد). وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات تعانى منها عينة الدراسة لها علاقة بقوانين الكلية وأنظمتها، ومرافقها ومكتبتها، وأساليب وطرائق التدريس، ونقص الخدمات المتعلقة بالتوجيه والإرشاد الطلابي، وأخرى بالمجال النفسي، والاجتماعي، والصحي، والأسرى، وأن هذه المشكلات مختلفة في حدتها باختلاف مستوى تدنى التحصيل.

وهدفت دراسة الزهراني (٢٠٠٥) إلى تعرف المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كلية المعلمين المتأخرين دراسياً بكليات المعلمين (الرياض، الدمام، أبها، جدة، حائل)، وتكونت العينة من (٣١٤) طالباً من الطلبة متدني التحصيل والحاصلين على إنذار أو أكثر من طلاب كليات المعلمين، وأظهرت النتائج أن أبرز المشكلات التي يعانى منها طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي تمثلت في المشكلات التعليمية وتمثلت في دراسة مواد كثيرة من خارج التخصص، والتوقيت غير المناسب لبعض المحاضرات وكثرة المقررات الدراسية.

كما بينت دراسة أبو حمادة (٢٠٠٦) تعرف أهم العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب في جامعة القصيم. وقد أجريت على عينة مكونة من(٣٦٠) طالباً من مختلف كليات الجامعة، طبق عليهم استبانة تشمل(٤٠) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب في جامعة القصيم. ومن نتائج الدراسة: وجود بعض المشكلات التي تواجه الطالب أثناء فترة الدراسة وهى: صعوبة المناهج، وعدم التوزيع الجيد للجداول الدراسي.

أما دراسة كتلو، وبنات(٢٠٠٦) والتي هدفت تعرف المشكلات الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من(٦٨٩) طالباً وطالبة، مستخدماً استبانة مكونة من(٤) مجالات تحتوي على(٣٨) فقرة تمثل مشكلات دراسية. حيث أظهرت النتائج أن الطلبة يواجهون مشكلات تتعلق

بالامتحانات، تلاها مشكلة المقررات الدراسية، ثم المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي، والمشكلات المتعلقة بالعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات وفقاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي.

وفي دراسة أجراها سليمان، أبو زريق (٢٠٠٧) هدفت إلى تعرف طبيعة المشكلات التي يواجهها طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية خلال دراستهم في الكلية وعلاقة كل من المستوى الأكاديمي والتقدير التراكمي في الكلية بحجم المشكلات التي يواجهها طلاب الكلية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير قائمة بمشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك، وقد كان عدد فقرات الاستبانة (٣٠) فقرة مصنفة في ثلاثة محاور: الدراسي، الاقتصادي، الاجتماعي، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالب تم اختيارها بصورة عشوائية طبقية من مختلف التخصصات ومن مختلف المستويات، ثم طبقت أداة الدراسة على العينة . ودلت النتائج أن محور المشكلات الدراسية قد جاء متوسطه الحسابي في المرتبة الأولى ومقداره (٢.٤)، ثم المحور الدراسي، وقد نال المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (٢.٣٢)، ثم المحور الاقتصادي بمتوسط حسابي مقداره (٢.٢٧)، كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ٠.٠٥ بين المشكلات الدراسية والاجتماعية والاقتصادية تعزى لمتغيري لمستوى الدراسي والمعدل التراكمي للطالب، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالمشكلات التي أوساطها الحسابية مرتفعة والعمل على معالجتها بالأساليب المناسبة.

وأجرى القطب ومعوض (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى الوقوف على مشكلات طلبة جامعة طيبة في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين وأثرها على تحصيلهم العلمي، وعلاقة تلك المشكلات ببعض المتغيرات: كالمستوى الدراسي، والمستقبل الوظيفي والبيئة الجامعية، وتكوين العلاقات مع الآخرين. طبقت على عينة تبلغ (٤١٠) طالباً وطالبة، مستخدماً استبانة مكونة من (٣٤) فقرة كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن مشكلات الخدمات والمرافق الجامعية تؤثر بدرجة متوسطة على تحصيل الطلبة العلمي، وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود فروق بين الطلبة

والطالبات لصالح الطلبة حول تأثير مشكلات الخدمات والمرافق الجامعية على اتجاهاتهم نحو البيئة الجامعية.

وفي دراسة أجرتها بوبشيت (٢٠٠٨) هدفت إلى تعرف المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٣٢) طالبة من طالبات كلية الدراسات التطبيقية بمقر الجامعة بالإحساء وفرعها بالدمام من مختلف التخصصات الأكاديمية، طبق عليهن استبانة المشكلات الأكاديمية والتي تكونت من (٣٨) فقرة تقيس المشكلات التي تواجه الطالبات من حيث وجودها، وكذلك المشكلات من حيث أهميتها. وبتحليل البيانات إحصائيا أشارت النتائج إلى اختلاف المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع من حيث درجة وجودها ودرجة أهميتها من وجهة نظر الطالبات، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المتغيرات المؤثرة في إدراك الطالبات لأهمية المشكلات الأكاديمية هو متغير مكان الدراسة (الإحساء – الدمام)، بينما كانت متغيرات التخصص الدراسي في الثانوية العامة (علمي، أدبي) والمعدل التراكمي للطالبات أقل المتغيرات تأثيرا في إدراكهن لأهمية المشكلات الأكاديمية.

وأجرى سليمان والصمادي(٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، والفروق في طبيعة المشكلات من حيث التخصص(علمي، أدبي) والمستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية ،سنة ثالثة، سنة رابعة)، واشتملت العينة العشوائية الطبقية للدراسة على (٥٠٠) طالب من خمس كليات للمعلمين في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٢٧ /١٤٢٨ هـ، وتم تطبيق قائمة تضم (٤٣) مشكلة أكاديمية على أفراد العينة . ودلت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشكلات الأكاديمية تعزى للمستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)، وعدم وجود فرق ذي دلالة يعزى للتخصص (علمي، أدبي) وأوصت الدراسة بالاهتمام بالمشكلات الأكثر انتشارا والعمل على معالجتها بالأساليب المناسبة.

وأجرى العقيلي وأبو هاشم(٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى تعرف المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود. تكونت عينة الدراسة من (١٩٣٤) طالباً. استخدم الباحث استبانة مكونة من(٢٧) فقرة. وأهم النتائج التي توصلت إليها، أن أكثر المشكلات المرتبطة بالمقررات الدراسية حدة هي طول المقررات الدراسية. ومن المشكلات المتعلقة بالمدرسين فهي ضعف العلاقة مع المدرسين، وعدم التزامهم بالساعات المكتبية. وأظهرت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المشكلات تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وهدفت دراسة المطالقة (٢٠١٠) تعرف المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية العقبة الجامعية وعلاقتها بمتغيرات الجنس والعمر والتخصص والمستوى الدراسي. طور استبانة اشتملت على(٢٣) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: المشاكل المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والسياسة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من(٣٠٧) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج وجود المشكلات بين الطلبة، وكان أبرزها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، وأهمها التمييز بين الطلبة، وعدم التقييد بالساعات المكتبية، ثم المشكلات المتعلقة بالطلبة وأهمها ضعف المستوى التعليمي للطلبة، وتعامل الطلبة السيء مع أعضاء هيئة التدريس، والمشكلات المتعلقة بالسياسات التعليمية وأهمها عدم توفر نشاطات لا منهجية كافية، ومحدودية التخصصات.

استفادت الدراسة الحالية من نتائج البحوث والدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وبناء أداتها وتفسير نتائجها، ولعل ما يميزها عن الدراسات السابقة تركيزها فقط على المشكلات الأكاديمية لطلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران، باعتبارها كلية حديثة لم يمض على إنشائها أكثر من ست سنوات. ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن كل الدراسات أكدت على أن الطلبة بالجامعات يعانون من مشكلات تعليمية ونفسية واجتماعية. كما أكدت الدراسات على أهمية تعاون الأسرة مع الجامعة للتصدي لهذه المشكلات، واتضح أيضاً أن هناك عدد من الدراسات التي تناولت مستوى الأداء الأكاديمي أو التحصيل الدراسي للطلبة في مؤسسات التعليم العالي، والتي تتأثر بالمشكلات التي يواجهها الطلبة بالجامعات.

وتناولت الدراسات السابقة طلبة الجامعات في دول مختلفة منها: اليمن، الأردن، الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، فلسطين، السويد. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي، والاعتماد على الاستبانه كأداة للدراسة. ولكنها تركز على المشكلات الأكاديمية فقط وعلاقتها بمتغيرات التخصص، السنة الدراسية، الجنس، لطلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران .

وباستقراء الدراسات السابقة تبين عدم وجود دراسات تناولت طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران. ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية من حيث تركيزها على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران، وذلك لتحديد المشكلات ومعرفة الأسباب المؤدية لحدوثها لتقديم التوصيات الممكنة للعمل على حلها ومساعدة الطلبة في التكيف الدراسي والاجتماعي، والإفادة منها في تطوير أداة هذه الدراسة، كما أنه أفاد من المراجع التي رجعت إليها الدراسات السابقة، والمعالجات الإحصائية لبيانات هذه الدراسة، وتفسير النتائج التي توصلت إليها.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بهدف تعرف المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران، من خلال إجابة الطلبة، على فقرات الاستبانات المخصصة لذلك، لأنها تتناسب وطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران البالغ عددهم (١٤٥٠) طالباً وطالبةً، موزعين على سبعة أقسام أكاديمية وهي(الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، علوم الحاسب، الرياضيات، الكيمياء، التربية ورياض الأطفال)، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1434/1433هـ. أما عينة الدراسة فتكونت من (٢٩٥) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، بنسبة مئوية (20%) من أفراد مجتمع الدراسة الأصلي. والجدول الآتي يوضح توزيع العينة وفقاً للمتغيرات:

جدول(١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (السنة الدراسية، والتخصص، والجنس)

م	المتغيرات	التصنيف النوعي للمتغيرات	العدد الكلي	النسبة المئوية
١	السنة الدراسية	الأولى	٤٦	%١٦
		الثانية	٩١	%٣١
		الثالثة	٩٧	%٣٢
		الرابعة	٦١	%٢١
٢	التخصص	علمي	١٢٧	%٤٣
		أنساني	١٦٨	%٥٧
٣	الجنس	ذكر	١٢٠	%٤٠
		أنثى	١٧٥	%٦٠

أداة الدراسة:

لتحديد المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران، قام الباحث بإعداد أداة الدراسة معتمداً على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة في الكليات والجامعات، كدراسة منسي(٢٠٠٤)، ودراسة أبو حمادة(٢٠٠٦)، ودراسة كتلو، وبنات(٢٠٠٦). وقد تكونت الأداة من جزئين: الأول اشتمل على معلومات عامة تتعلق بالطالب من حيث التخصص(علمي، إنساني)، والسنة الدراسية (السنة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة)، والجنس(ذكر، أنثى).

أما القسم الثاني من الاستبيان فقد اشتمل على(٤١) فقرة، موزعة على سبعة مجالات هي:(مجال أعضاء هيئة التدريس، مجال المقررات الدراسية، القاعات والمعامل والمكتبة، مجال الجداول الدراسية، مجال الاختبارات، مجال الإرشاد الأكاديمي، مجال إدارة الكلية والقسم). كما وزعت الفقرات على مقياس متدرج يتألف من خمسة مستويات، حيث تعطى الإجابة على المستوى عالية جداً(٥) درجات، ومستوى عالية(٤) درجات، ومستوى متوسط (٣) درجات، ومستوى قليلة (٢) درجة، ومستوى قليلة جداً(١) درجة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحتوى تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين وذوي الخبرة في التربية وعلم النفس والإرشاد

الأكاديمي بهدف الحكم على مدى شمولية الاستبانة ومناسبتها للأبعاد التي وضعت من أجل قياسها. كما تم الطلب منهم تحديد مدى انتماء كل فقرة وتمثيلها للمجال الذي اندرجت تحته ومدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية ومدى وضوحها، وبلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها الأولية(٤٥) فقرة، وبعد الأخذ بآراء وملاحظات المحكمين تم حذف (٤) فقرات من الاستبانة لعدم صلاحيتهن، وبذلك أصبحت الاستبانة تتكون من(٤١) فقرة في صورتها النهائية.

ثبـات الأداة:

وللتحقق من ثبات بنود الأداة استخدم الباحث معادلة (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي الذي حسب بين بنود المقياس على مستوى العينة فكان مقداره (٠.٧٩) وهو ما يمثل مؤشرا لثبات الأداة بدرجة مرضية.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وقد تم تحديد مستوى وجود المشكلة على كل فقرة من الفقرات بحساب المتوسط الحسابي لهذه الفقرة، فإذا كان المتوسط الحسابي للفقرة (٤-٥) عند مستوى وجود المشكلة عالياً، أما إذا كان المتوسط الحسابي للفرة يقع بين(٣-٤) فعد مستوى وجود المشكلة متوسطاً، أما إذا كان المتوسط الحسابي أقل من (٣) درجات فإن مستوى وجود المشكلة منخفض. وللإجابة عن السؤال الثاني، والثالث، والرابع، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقاً للمجالات التي أدرجت تحتها وتبعاً لمتغيرات الدراسة المختلفة، واستخدام اختبار(t)، وتحليل التباين، واختبار شيفيه.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران، ومعرفة أثر كل من المستوى الدراسي، والتخصص، والمعدل التراكمي، والجنس في درجة وجود هذه المشكلات، وبعد تطبيق أداة الدراسة وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية، والتي سيتم عرضها تبعاً لأسئلتها:

أولاً- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران كما يراها الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة تبعاً للمجال الذي أدرجت تحته، وقد حدد مستوى وجود المشكلة بأنه عال إذا كان المتوسط الحسابي(٤) درجات فأكثر، ومتوسطاً إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة يقع بين(٣-٤) درجات، ومنخفضاً إذا كان المتوسط الحسابي أقل من (٣) درجات. وسيتم تالياً عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال تبعاً لمجالات الدراسة السبعة.

أ- المشكلات المتعلقة بالمجال الأول (أعضاء هيئة التدريس)

جدول(٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى وجود المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة في جامعة نجران وفقاً للمجال الأول (المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقـــرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى وجود المشكلة
١	٧	لا يستخدم اعضاء هيئة التدريس الوسائل التعليمية المتطورة في التدريس.	٣.٦٣	١.٢٨	متوسط
٢	٢	يتبع أعضاء هيئة التدريس انماطا تقليدية في تدريسهم للمقررات بعيداً عن النمط الحديث.	٣.٥١	١.١٨	متوسط
٣	٥	لا يقوم اعضاء هيئة التدريس بتسليم الخطط التنفيذية للمقررات الدراسية للطلاب في بداية الفصل.	٣.١٢	١.٣٤	متوسط
٤	٣	لا يتعامل اعضاء هيئة التدريس مع الطلبة بعدالة وموضوعية.	٣.١١	١.٢٧	متوسط
٥	١	يغير اعضاء هيئة التدريس اماكن المحاضرات ومواعيدها أثناء الفصل الدراسي دون سبب واضح.	٣.١٠	١.٣٩	متوسط
٦	٦	عدم التزام اعضاء هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات بدايةً ونهايةً	٣.٠٢	١.٣٧	متوسط
٧	٤	عدم التزام اعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبية.	٢.٩٧	١.١٢	منخفض
٨	٨	تاخر اعضاء هيئة التدريس بتسليم اوراق الامتحانات للطلاب.	٢.٧٩	١.٢٨	منخفض
٩	٩	تجاهل اعضاء هيئة التدريس لاسئلة الطلبة وملاحظاتهم أثناء المحاضرة.	٢.٧٦	١.٢٨	منخفض
---	الكلي	توجد مشكلات اكاديمية ناتجة عن اعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب بشرورة.	٣.١١	٠.٧٢	متوسطة

يتضح من الجدول (٢) أن جميع مشكلات المجال الأول إما متوسطة أو منخفضة، ولم تظهر أية مشكلات مرتفعة أو أن مستوى وجودها عالٍ، أما المشكلات المتوسطة فهي ذات الأرقام (٧، ٢، ٥، ٣، ١، ٦). ظهرت بمستوى متوسط من (٣-٤) وتمثلها الفقرات الآتية: لا يستخدم أعضاء هيئة التدريس الوسائل التعليمية المتطورة في التدريس، بمتوسط حسابي(٣.٦٣)، ويتبع أعضاء هيئة

التدريس أنماطاً تقليدية في تدريسهم للمقررات بعيداً عن النمط الحديث، بمتوسط حسابي(٣.٥١). ويمكن أن يعزى السبب لوجود مثل هذه المشكلات إلى ضعف المعرفة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس باستخدام الوسائل المتطورة المساندة للتعليم؛ وبأساليب التدريس الحديثة، وعدم اهتمام مؤسسات التعليم العالي بالجانب العملي في تدريس المقررات، حيث نجد أنها تدرس في أغلبها نظرياً فقط. كما يمكن أن يعزى لجوء بعض أعضاء هيئة التدريس إلى أسلوب المحاضرة التقليدي إلى كثرة أعداد الطلبة في القاعات الدراسية، كما أن عدداً من أعضاء هيئة التدريس الذكور يقدمون المحاضرات للطالبات من خلال الشبكة الإلكترونية بسبب نقص المدرسات الإناث في بعض التخصصات، وهذا بدوره يحد من الاتصال الفعّال بين عضو هيئة التدريس والطالبات.

أما المشكلات التي كانت درجة وجودها منخفضة مقارنة بغيرها من المشكلات التي تقع ضمن هذا المجال والتي كانت متوسطاتها الحسابية أقل من (٣)، ذات الأرقام (٤، ٨، ٩) وهي: عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبية، بمتوسط حسابي(٢.٩٧)، وتأخر أعضاء هيئة التدريس بتسليم أوراق الامتحانات للطلبة، بمتوسط حسابي(٢.٧٩). وتجاهل أعضاء هيئة التدريس لأسئلة الطلبة وملاحظاتهم أثناء المحاضرة، بمتوسط حسابي(٢.٧٦). والملاحظ أن معظم هذه المشكلات والناتجة عن أعضاء هيئة التدريس هي مشكلات تنظيمية في معظمها، وربما تعزى بالدرجة الأولى لعدم التزام عضو هيئة التدريس بأخلاقيات العمل وما تتطلبه العملية التعليمية من انضباط في الدوام وداخل المحاضرة، وإعطاء الطلبة حقوقهم والتعامل معهم بعدالة وموضوعية، وتسليمهم الخطط التنفيذية للمقررات. ويمكن أن يعزى السبب كذلك إلى عدم إتباع رؤساء الأقسام للتعليمات ومتابعة عضو هيئة التدريس والواجبات المناطة بهم. وتتفق هذه النتائج الخاصة بأعضاء هيئة التدريس مع نتائج عدد من الدراسات، كدراسة الناجم(٢٠٠٢) المتعلقة بتغيب المدرسين عن المحاضرات، ودراسة كتلو وبنات(٢٠٠٦) المتعلقة بكفاءات وأساليب التدريس، ودراسة المطالقة (٢٠١٠) المتعلقة بالتقيد بالساعات المكتبية، والأنماط التقليدية بالتدريس.

ب-المشكلات المتعلقة بالمجال الثاني(المقررات الدراسية):

جدول(٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى وجود المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة في جامعة نجران وفقاً للمجال الثاني (المشكلات المتعلقة بالمقررات الدراسية)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	المستوى
١	١١	يوجد حشو زائد بالمقررات الدراسية لا فائدة منه.	٤.٢٦	١.١٢	مرتفع
٢	١٢	تتكرر الموضوعات بين المقررات الدراسية المختلفة.	٣.٨٨	١.١٨	متوسط
٣	١٤	يغلب على الخطة الدراسية ازدياد المقررات العامة والتي لا تجعلني أتعمق في مقررات التخصص.	٣.٨٠	١.١٤	متوسط
٤	١٥	تعتمد المقررات الدراسية على الحفظ والاستظهار.	٣.٧٦	١.٠٨	متوسط
٥	١٠	لا تتوفر المراجع المرتبطة بالمقررات الدراسية.	٣.٦٤	١.٣٠	متوسط
٦	١٣	تدرس المقررات العملية بأسلوب نظرى.	٣.٥٢	١.٢٦	متوسط
---	كلي	توجد مشكلات اكاديمية ناتجة عن المقررات الدراسية	٣.٨١	٠.٧٠	متوسط

يتضح من الجدول(٣) أن المشكلات التي كانت متوسطاتها الحسابية (٤.٠٠) فأكثر ومستوى وجودها عالٍ هي مشكلة واحدة ممثلة بالفقرة (١١)، وهي: وجود حشو زائد بالمقررات الدراسية، ومتوسطها الحسابي(٤.٢٦) وبمستوى عال، قد اعتلت سلّم المشكلات بمجال المقررات الدراسية، ويعزو الباحث شعور الطلبة بهذه المشكلة إلى أن عدداً كبيراً من المقررات تقع ضمن التخصصات الإنسانية، وهذا يتطلب أكثر تفصيلاً وشرحاً مما ينعكس على حجم المقرر. كما أن عدم التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بالتوصيف المعتمد من قبل القسم في الكلية، يجعلهم يتوسعون أكثر بالمقرر.

أما بقية المشكلات في هذا المجال فكانت متوسطاتها الحسابية متوسطة وجودها متوسط وتمثلها الفقرات الآتية:(١٢، ١٤، ١٥، ١٠، ١٣). وهي: تتكرر الموضوعات بين المقررات الدراسية المختلفة، بمتوسط حسابي(٣.٨٨)، ويغلب على الخطة الدراسية ازدياد المقررات العامة والتي لا تجعلني أتعمق في مقررات التخصص، بمتوسط حسابي(٣.٨٠)، وتعتمد المقررات الدراسية على الحفظ والاستظهار، بمتوسط حسابي(٣.٧٦). ويعزو الباحث شعور الطلبة بهذه المشكلات إلى كون الخطة الأكاديمية لأقسام الكلية تجمع بين مقررات التخصص، ومقررات الأعداد العام.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الناجم(٢٠٠٢)، والمطالقة (٢٠١٠)، والتي أظهرت نتائجها بأن الطلبة يواجهون مشكلات أكاديمية ناتجة عن المقررات والكتب الدراسية.

جـ- المشكلات المتعلقة بالمجال الثالث(القاعات والمختبرات والمكتبة):

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى وجود المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة في جامعة نجران وفقاً للمجال الثالث(المشكلات المتعلقة بالقاعات والمختبرات والمكتبة)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٩	افتقار الكلية لمكتبة علمية تحتوي على كتب ومراجع في مجال التخصص.	٤.٢٤	١.١٧	عال
٢	١٧	لا تتوفر بالكلية المعامل والمختبرات المجهزة.	٣.٢٢	١.٣٦	متوسط
٣	١٨	لا تتناسب المقاعد في القاعات الدراسية والمعامل والمختبرات مع عدد الطلبة.	٣.٠٦	١.٣١	متوسط
٤	١٦	كثرة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة.	٢.٧٧	١.٣٠	منخفض
--	الكلي	توجد مشكلات أكاديمية ناتجة عن القاعات والمختبرات الدراسية والمكتبة.	٣.٣٢	٠.٨٣	متوسط

يتضح من الجدول (٤) أن المشكلات التي كانت متوسطاتها الحسابية (٤.٠٠) فأكثر، ومستوى وجودها عالٍ هي مشكلة واحدة ممثلة بالفقرة (١٩)، هي: افتقار الكلية لمكتبة علمية تحتوي على كتب ومراجع في مجال التخصص، بوسط حسابي (٤.٢٤)، وبمستوى عال. ويعزو الباحث السبب إلى أن المبني الحالي للكلية تم استئجاره حديثاً، وبالتالي فإن الأبنية المستأجرة تحتاج لبعض الوقت لتوفير مكان مناسب لتجهيز مكتبة متخصصة لكل الأقسام.

أما المشكلات التي كانت متوسطاتها الحسابية (٣.٢٥) أو أقل ومستوى وجودها متوسط تمثلها الفقرتين(١٧، ١٨)، وهي: لا تتوفر بالكلية المعامل والمختبرات المجهزة، بمتوسط حسابي(٣.٢٢)، ولا تتناسب المقاعد في القاعات الدراسية والمعامل والمختبرات مع عدد الطلبة، بمتوسط حسابي(٣.٠٦). ويعزى السبب في ذلك إلى أن القاعات الصفية والمختبرات هي أبنية جديدة وأن تجهيزها بالأجهزة والوسائل التعليمية المناسبة يحتاج لبعض الوقت نظراً للإجراءات التي تمر بها كل العطاءات الجامعية. أما المشكلة التي جاءت بمستوى منخفض في هذا

المجال، تمثلها الفقرة(١٦)، وهي: كثرة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة، بمتوسط حسابي (٢.٧٧). ويرى الباحث أن السبب في تدني مستوى هذه المشكلة إلى انخفاض أعداد الطلبة في الكلية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة في هذا المجال مع دراسة الناجم(٢٠٠٢) بعدم كفاية المكتبة لمتطلبات الدراسة الجامعية، ودراسة المطالقة(٢٠١٠)، والتي أظهرت وجود مشكلات ناتجة عن عدم توفر المرافق الجامعية الكافية.

د- المشكلات المتعلقة بالمجال الرابع (الجداول الدراسية):

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى وجود المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة في جامعة نجران وفقاً للمجال الرابع (المشكلات المتعلقة بالجداول الدراسية)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٠	يوجد تعارضات في مواعيد المواد بالجداول الدراسية.	٣.٦٤	١.٣٨	متوسط
٢	٢٢	المحاضرات متتالية بدون استراحة.	٣.٥٧	١.٢٤	متوسط
٣	٢١	يتسم الجدول الدراسي بوجود فراغات طويلة بين المحاضرات.	٣.٤٥	١.٤٨	متوسط
٤	٢٣	لا يتم طرح جميع المقررات المطلوبة في كل مستوى وبشعب كافية.	٣.٤٢	١.٢٣	متوسط
٥	٢٤	لا يتم طرح شعب المقرر الواحد في أوقات زمنية متنوعة خلال أيام الأسبوع.	٣.٣٨	١.١٩	متوسط
--	الكلي	توجد مشكلات الأكاديمية الناتجة عن الجداول الدراسية.	٣.٤٩	٠.٧٨	متوسط

يتضح من الجدول (٥) أن جميع مشكلات المجال الرابع كانت متوسطاتها الحسابية متوسطة، ولم تظهر أية مشكلات مستوى وجودها عالٍ أو منخفض، والفقرات المتوسطة هي: (٢٠، ٢٢، ٢١، ٢٣، ٢٤)، وهي: بوجد تعارضات في مواعيد المواد بالجداول الدراسية بمتوسط حسابي(٣.٦٤). يليها المحاضرات متتالية بدون استراحة، بمتوسط حسابي(٣.٥٧)، ومشكلة يتسم الجدول الدراسي بوجود فراغات طويلة بين المحاضرات، بمتوسط حسابي(٣.٤٥)، ولا يتم طرح جميع المقررات المطلوبة في كل مستوى وبشعب كافية، بمتوسط حسابي(٣.٤٢). ولا يتم

طرح شعب المقرر الواحد في أوقات زمنية متنوعة خلال أيام الأسبوع، بمتوسط حسابي(٣.٣٨)،

ويعزى الباحث سبب المشكلات السابقة إلى نقص أعضاء التدريس خاصة في التخصصات العلمية، وإلى تنوع المواد في الخطة الدراسية بين متطلبات جامعة، ومتطلبات كلية، ومتطلبات تخصص، مما يسبب التعارض بين المواد التي يرغب الطالب في تسجيلها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة بهذا المجال مع دراسة الغامدي(٢٠٠١) بعدم مراعاة ظروف الطلبة عند عمل الجدول الدراسي، دراسة أبو حمادة(٢٠٠٦) بوجود مشكلات أكاديمية ناتجة عن عدم التوزيع الجيد للجداول الدراسية.

هـ- المشكلات المتعلقة بالمجال الخامس (الاختبارات):

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى وجود المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة في جامعة **نجران وفقاً** للمجال الخامس(المشكلات المتعلقة بالاختبارات)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٥	تكثر الاختبارات في الفصل الدراسي الواحد.	٤.١١	١.٢٢	عال
٢	٢٩	لا نشارك بالرأي في وضع جدول الاختبارات النهائية.	٣.٩٧	١.٢٩	متوسط
٣	٣٠	عدم مراعاة ظروف الطلبة عند وضع جدول الاختبارات.	٣.٩٧	١.٢٤	متوسط
٤	٢٦	تقيس الاختبارات الحفظ والتكرار.	٣.٧٣	١.٢٢	متوسط
٥	٢٨	عدم تنوع أسئلة الاختبارات وتركيزها على نمط الأسئلة المقالية.	٣.٥٢	١.١٧	متوسط
٦	٢٧	يشتمل جدول الاختبارات النهائية على أكثر من مقرر في اليوم الواحد.	٣.٠٦	١.٤٢	متوسط
--	الكلي	توجد مشكلات أكاديمية ناتجة عن الاختبارات	٣.٧٢	٠.٧٩	متوسط

يتضح من الجدول رقم(٦) أن المشكلات التي كانت متوسطاتها الحسابية (٣.٩٥) فأكثر ومستوى وجودها عالٍ هي مشكلة واحدة ممثلة بالفقرة (٢٥)، هي: تكثر الاختبارات في الفصل الدراسي الواحد. بمتوسط حسابي(٤.١١). ثم تلتها المشكلات الآتية: لا نشارك بالرأي في وضع جدول الاختبارات النهائية، بمتوسط

حسابي(٣.٩٧)، وعدم مراعاة ظروف الطلبة عند وضع جدول الاختبارات، بمتوسط حسابي(٣.٩٧).

ويعزو الباحث سبب ظهور مثل هذه المشكلات بمستوى أعلى من المشكلات الأخرى بالنسبة لهذا المجال إلى اعتماد جامعة نجران نظاماً موحداً في الاختبارات يتكون من اختبارين فصليين، واختبارات قصيرة عددها(٢)، واختبار نهاية الفصل الدراسي، مما يجعل الطالب يشعر بكثرة الاختبارات المطلوبة منه خلال الفصل الدراسي. وفيما يتعلق بعدم مشاركة الطلبة بجدول الاختبارات يعود إلى أن إدارة الكلية شكلت لجنة من أعضاء هيئة التدريس من مختلف الأقسام للإشراف على الاختبارات النهائية. أما مشكلة عدم مراعاة ظروف الطلبة عند وضع الجداول فيعود إلى أن كثير من الطلبة جداولهم الدراسية وصلت إلى حدها الأعلى، وبالتالي تكثر المقررات المسجلة، فقد يصادف بعض الطلبة اختبارين في اليوم. كما أن رسوب بعض الطلبة في المقررات يجعله يتأخر عن المستوى المحدد له مع زملائه بنفس المستوى، مما يولد مشكلات خاصة في جدول الاختبارات.

أما بقية المشكلات في هذا المجال فكانت متوسطاتها الحسابية أقل من (٣.٥٥)، ومستوى وجودها متوسط وتمثلها الفقرات الآتية:(٢٩، ٣٠، ٢٦، ٢٨، ٢٧). فهي: عدم تنوع أسئلة الاختبارات وتركيزها على نمط الأسئلة المقالية، بمتوسط حسابي(٣.٥٢). ويشتمل جدول الاختبارات النهائية على أكثر من اختبار في اليوم الواحد، بمتوسط حسابي(٣.٠٦)، وبدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث السبب عدم تنوع أسئلة الاختبارات إلى جهل بعض أعضاء هيئة التدريس بالطرق العلمية لصياغة الاختبارات. ويعود السبب في وجود اختبارين في اليوم الواحد لدى بعض الطلبة إلى وجود اختبارين في جدول الاختبارات، مما يستدعي وضع جلسة ثانية في جدول الاختبارات لحل مشكلة التعارضات لدى بعض الطلبة.

ومن خلال مناقشة وتحليل المشكلات التي يواجهها الطلبة والناجمة عن الاختبارات نجد أن نتائج الدراسة قد اتفقت مع نتائج دراسات سابقة في هذا المجال، فدراسة كل من عبدالحميد(١٩٩٦)، والعقيلي وأبو هاشم(٢٠٠٩) والتي اشارت إلى وجود الاختبارات في أيام متتالية، وتركز الاسئلة على الحفظ والاستظهار، وصعوبة اسئلة الاختبارات.

و- المشكلات المتعلقة بالمجال السادس (الإرشاد الأكاديمي):

جدول(٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى وجود المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة في جامعة نجران وفقاً للمجال السادس (المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٥	عدم وجود دليل إرشادي في متناول يد الطلبة.	٣.٨٨	١.٢٣	متوسط
٢	٣٤	لا يوجد محاضرات دورية بالكلية لتعريف الطلبة بقواعد التسجيل الصحيحة.	٣.٨١	١.٢٨	متوسط
٣	٣٣	لا يتلقى الطلبة النصح والإرشاد السليم من المرشد الأكاديمي.	٣.٥٧	١.٢٧	متوسط
٤	٣٢	أفتقر لوجود المرشد الأكاديمي خلال فترة التسجيل للحذف والإضافة .	٣.٥٥	١.٢٧	متوسط
٥	٣١	ليس لديّ معرفة بالمقررات المطلوبة في كل مستوى دراسي.	٣.٥٣	١.٢٨	متوسط
--	الكلي	توجد مشكلات أكاديمية ناتجة عن الإرشاد الأكاديمي	٣.٦٧	٠.٨٩	متوسط

يتضح من الجدول(٧) أن جميع مشكلات المجال السادس كانت متوسطاتها الحسابية متوسطة، ولم تظهر أية مشكلات مستوى وجودها عالٍ أو منخفض، والفقرات المتوسطة والتي تقع ضمن هذا المجال بمتوسط حسابي (٣.٨٠) فأكثر ذات الأرقام: (٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١) وهي: عدم وجود دليل إرشادي في متناول يد الطلبة، بمتوسط حسابي(٣.٨٨)، ولا يوجد محاضرات دورية بالكلية لتعريف الطلبة بقواعد التسجيل الصحيحة بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (٣.٨١).

ويعزو الباحث ظهور مثل هذه المشكلات بدرجة عالية بالنسبة لهذا المجال إلى أن الكلية لم تعتمد دليلاً شاملاً للكلية أو لكل قسم فيها، يوضح فيه الجوانب الأكاديمية التي يحتاجها الطالب. كما أن وحدة الإرشاد الأكاديمي في الكلية ليس لديها برامج إرشادية فعلية تنفذها على أرض الواقع، لعدم احتواء الوحدة على مرشد أكاديمي متخصص في الإرشاد الأكاديمي، كما أن المحاضرات الإرشادية التي

تنفذها مقتصرة على الأسبوع الإرشادي الذي تعقده وحدة الإرشاد في بداية كل فصل دراسي جديد وللطلبة الجدد فقط.

وبخصوص المشكلات الأكاديمية التي يشعر بها الطلبة والتي تقع ضمن هذا المجال بمتوسط حسابي أقل من(٣.٦٠)، فهي: لا يتلقي الطلبة النصح والإرشاد السليم من المرشد الأكاديمي، بمتوسط(٣.٥٧)، وأفتقر لوجود المرشد الأكاديمي خلال فترة التسجيل، بمتوسط حسابي(٣.٥٥). وليس لديّ معرفة بالمقررات المطلوبة في كل مستوى دراسي بمتوسط حسابي(٣.٥٣).

ويعزى الباحث السبب في ذلك إلى أن مهمة الإرشاد الأكاديمي داخل الكلية مناطة بالمرشد الأكاديمي للكلية، وبالتالي لا يستطيع القيام بمهام الإرشاد لجميع الطلبة، وكذلك عدم قيام عضو هيئة التدريس المناط به مهام العملية الإرشادية إرشاد الطلبة بصورة صحيحة، وذلك بسبب نقص المعلومات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي لدى عضو هيئة التدريس، وكذلك نقص المعلومات المرتبطة بسجل الطالب الأكاديمي، وهذا بدوره يؤثر على عملية الإرشاد.

وتتفق نتيجة الدراسة مع عدد من نتائج الدراسة السابقة، فدراسة الناجم(٢٠٠٢) والتي أشارت إلى وجود مشكلات في الإرشاد الأكاديمي تتمثل بعدم وجود الدليل الإرشادي لدى الطالب، ودراسة منسي(٢٠٠٤)، أشارت إلى أن الطلبة يعانون من ضعف في خدمات التوجيه والإرشاد. ودراسة العقيلي وأبو هاشم(٢٠٠٩) أشارت إلى عدم توفر المرشد الأكاديمي، ودراسة المطالقة (٢٠١٠) بينت إلى وجود مشكلات ناجمة عن الضعف الحاصل بالإرشاد الأكاديمي.

ي- المشكلات المتعلقة بالمجال السابع (إدارة الكلية والقسم):

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى وجود المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة في جامعة نجران وفقاً للمجال السابع (المشكلات المتعلقة بإدارة الكلية والقسم)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقـرة	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المستوى

١	٤٠	عدم أخذ شكاوى الطلبة بجدية من المسؤولين في الجامعة.	٤.٢٦	١.٠٧	عال
٢	٤١	لا يوجد مطويات ومنشورات تصدر من القسم ترتبط بالتخصص وبالمشكلات التي يمكن أن تواجهني في الجامعة.	٤.١٥	١.١٦	عال
٣	٣٨	لا يوجد لقاءات دورية للعميد ورؤساء الأقسام مع الطلبة يتعرفون منها على مشكلاتهم.	٤.١٤	١.١٨	عال
٤	٣٧	إذا واجهتني مشكلة بنظامي الدراسي لا أعرف لمن أتوجه.	٤.٠٥	١.١٦	عال
٥	٣٦	أجهل التدرج الوظيفي داخل الكلية.	٣.٩٣	١.١٣	متوسط
٦	٣٩	لا يستمع رئيس القسم لمشكلاتي سواء كانت مع أعضاء هيئة التدريس أو النظام الأكاديمي.	٣.٧٨	١.٢٦	متوسط
--	الكلي	توجد مشكلات أكاديمية ناتجة عن إدارة الكلية والقسم	٤.٠٥	٠.٨١	عال

يتضح من الجدول (٨) أن المشكلات التي كانت متوسطاتها الحسابية عالية ومستوى وجودها عالٍ هي المشكلات الممثلة بالفقرات: (٤٠، ٤١، ٣٨، ٣٧)، وتعد من أكثر المشكلات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة في كلية العلوم والآداب بشرورة، وهي:عدم أخذ شكاوى الطلبة بجدية من المسؤولين في الجامعة، بمتوسط حسابي (٤.٢٦)، ولا يوجد مطويات ومنشورات تصدر من القسم ترتبط بالتخصص وبالمشكلات التي يمكن أن تواجهني في الجامعة، بمتوسط حسابي(٤.١٥)، ولا يوجد لقاءات دورية للعميد ورؤساء الأقسام مع الطلبة يتعرفون منها على مشكلاتهم، بمتوسط حسابي(٤.١٤)، وإذا واجهتني مشكلة بنظامي الدراسي لا أعرف لمن أتوجه، بمتوسط حسابي(٤.٠٥).

يلاحظ أن جميع هذه المشكلات متصلة ببعضها البعض، ويرى الباحث أن السبب في وجودها بدرجة عالية، يعود إلى الروتين في سير تلك الشكاوي من الطالب إلى المسؤولين، ومركزية النظام وتداخله أحياناً بين أكثر من جهة مشرفة، إذ تبدأ الشكوى في الغالب من المرشد الأكاديمي العام في الكلية إلى رئيس القسم ثم لمنسق الشؤون الأكاديمية ثم لوكيل الكلية، وأخيراً للعميد، حيث تأخذ شكلاً تصاعدياً حسب طبيعتها إلى أعلى الهرم التنظيمي، لذلك فإن المشكلة تأخذ فترة زمنية طويلة مما يجعل الطالب يشعر أن المسؤولين لم يأخذوا مشكلاتهم بجدية، خصوصاً إذا انتهت الظروف التي دعت لمثل تلك الشكوى. ويعود السبب كذلك إلى طبيعة تلك المشكلات، فبعض مشكلات الطلبة تتعلق بأسلوب التدريس الذي يتبعه عضو هيئة

تدريس، أو صعوبة مقرر دراسي، أو تدريس بعض المقررات باللغة الإنجليزية. كما يعزى السبب إلى حداثة بعض الأقسام في الكلية خاصة في فرع البنين.

أما المشكلات الأكاديمية التي ظهرت في هذا المجال وبمتوسط أقل من (٤)، فهي: أجهل التدرج الوظيفي داخل الكلية، بمتوسط حسابي(٣.٩٣)، ولا يستمع رئيس القسم لمشكلاتي سواء كانت مع أعضاء هيئة التدريس أو النظام الأكاديمي، بمتوسط حسابي(٣.٧٨).

ويعزو الباحث ظهور هذه المشكلات لدى الطلبة إلى حداثة الكلية بأقسامها وإداراتها المختلفة، وإلى كثرة المهام المرتبطة بعميد الكلية ورؤساء الأقسام في الكلية، وكثير من الطلبة يجهلون الهيكل التنظيمي للكلية، والمهام المناطة بكل مسؤول. وتتفق نتائج هذه الدراسة فيما يخص مشكلة إدارة الكلية والقسم مع دراسة الناجم(٢٠٠٢) بعدم حل مشكلات الطلبة ومتابعتها من قبل المسؤولين في الجامعة.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية لانتشار المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة بكلية العلوم والآداب بشرورة في جامعة نجران تعزى للسنة الدراسية (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)؟

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى انتشار المشكلات الأكاديمية لطلبة كلية العلوم والآداب بشرورة، وتم الكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لانتشار المشكلات الأكاديمية وفقا للسنة الدراسية، كما في الجداول الآتي:

جدول (٩)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الأكاديمية وفقا للسنة الدراسية لطلبة كلية العلوم والآداب بشرورة

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الأولى	٤٥	٣.٥٦	0.4874
السنة الثانية	٩١	٣.٦٠	0.5630
السنة الثالثة	٩٧	٣.٧٠	0.4137
السنة الرابعة	٦١	٣.٤٥	0.5701

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في انتشار المشكلات الأكاديمية بين الطلبة باختلاف السنة الدراسية (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)، تم استخدام اختبار تحليل التباين، كما في الجدول رقم (١٠) .

جدول (١٠)

اختبار تحليل التباين للمشكلات الأكاديمية الذي يعزى للسنة الدراسية

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3	٢.٥٥٧	0.852	* ٣.٢٩٨	٠.٠٢١
داخل المجموعات	291	٧٥.٢٠٦	0.258		
المجموع	294	٧٧.٧٦٣			

***دال إحصائياً**

يلاحظ من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات الأكاديمية بين الطلبة باختلاف مستوياتهم الدراسية (سنة أولى، سنة ثانية ،سنة ثالثة، سنة رابعة). تختلف هذه الدراسة مع دراسة (سليمان، أبو زريق، ٢٠٠٧) التي أشارت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار مشكلات الطلبة تعزى للمستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية ،سنة ثالثة، كما تختلف ودراسة (الزيات، ٢٠٠٠) التي أشارت إلى تطابق المشكلات الأكاديمية عند الطلبة في السنتين الأولى والثانية من الدراسة الجامعية.

ولتحديد الأوساط الحسابية التي بين أوساطها فروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١١)

نتائج اختبار شيفيه لأجراء المقارنات البعدية بين الأوساط الحسابية لانتشار
ا لمشكلات الأكاديمية لدى الطلبة وفقاً للسنة الدراسية

	السنة الأولى ٣.٥٦	السنة الثانية ٣.٦٠	السنة الثالثة ٣.٧٠	السنة الرابعة ٣.٤٥
السنة الأولى ٣.٥٦	–	–	–	–
السنة الثانية ٣.٦٠	٠.٤٣٣	–	–	٠.١٥٤
السنة الثالثة ٣.٧٠	٠.١٤٥	٠.١٠٢	–	*٠.٢٥٧
السنة الرابعة ٣.٤٥	٠.١١١	–	–	–

* دال إحصائيا على مستوى ٠.٠٥

يلاحظ من جدول (١١) وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لانتشار المشكلات الأكاديمية لطلبة السنة الثالثة والمتوسط الحسابي لمشكلات طلاب السنة الرابعة ولصالح طلاب السنة الثالثة، لأن الوسط الحسابي لمشكلات طلاب المستوى الثالث أعلى(٣.٧٠). وقد يعود ذلك إلى أن طلاب المستوى الثالث هم في السنة قبل الأخيرة ورغبتهم في إنهاء الدراسة في السنة الرابعة تجعلهم يواجهون مشكلات في تسجيل وتنظيم الجدول الدراسي.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سليمان(٢٠٠٨)، بوجود مشكلات أكاديمية تواجه الطلبة تعزى للمستوى الدراسي. وخالفت نتائج هذه الدراسة نتائج دراسة الناجم(٢٠٠٢)، ودراسة المطالقة(٢٠١٠)، والتي كشفت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة المشكلات التي تواجه الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية لانتشار المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة بكلية العلوم والآداب بشرورة في جامعة نجران تعزى للتخصص (علمي، إنساني)؟

وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لانتشار المشكلات الأكاديمية لدى طلبة الفروع العلمية والإنسانية ورتبة كل مشكلة، كما في الجدول (١٢):

جدول(١٢)

الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لانتشار المشكلات الأكاديمية الرئيسية لدى الطلبة وفقاً للتخصص(علمي، إنساني) ورتبة كل مشكلة

المشكلة الرئيسية	الوسط الحسابي		الانحراف المعياري		رتبة المشكلة	
	علمي	إنساني	علمي	إنساني	علمي	إنساني
أعضاء هيئة التدريس	٣.١٨	٣.٠٥	٠.٧٩	٠.٦٦	٧	٧
المقررات التدريسية	٣.٨٦	٣.٧٥	٠.٦٧	٠.٧١	٢	٢
القاعات والمكتبة	٣.٣٣	٣.٣١	٠.٨٨	٠.٧٩	٦	٦
الجداول الدراسية	٣.٥٧	٣.٤٣	٠.٨٢	٠.٧٤	٥	٥
الاختبارات	٣.٧٦	٣.٦٧	٠.٧٨	٠.٧٨	٣	٣
الإرشاد الأكاديمي	٣.٧١	٣.٦٣	٠.٩٠	٠.٨٨	٤	٤
إدارة الكلية والقسم	٤.١٧	٣.٩٦	٠.٦٩	٠.٨٧	١	١
كل المشاكل	٣.٦٦	٣.٥٥	٠.٥٠	٠.٥٢	–	–

يلاحظ من الجدول (١٢) التشابه الكامل بين ترتيب المشكلات الأكاديمية للمجالات السبع لدى طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الإنسانية.

والجدول رقم(١٣) يبين اختبار(t) للفروق في درجة المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة تعزى للتخصص.

جدول (١٣)

نتائج اختبار(t) للفروق بين متوسطات انتشار المشكلات الأكاديمية بين الفروع العلمية والإنسانية

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة المشاهد
علمي	١٢٧	٣.٦٦	٠.٥٠	١.٨٢٩	٠.٠٦٨
إنساني	١٦٨	٣.٥٥	٠.٥١		

يلاحظ من الجدول (١٣) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات الأكاديمية بين طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة تعزى للتخصص (علمي، إنساني)، ويعزو الباحث عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في انتشار المشكلات الأكاديمية بين طلبة التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الإنسانية إلى تشابه البيئة التعليمية المتاحة لكل من طلبة التخصصات العلمية والإنسانية وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (بوبيشت، ٢٠٠٨) التي أفادت أن متغيرات التخصص الدراسي (علمي، أدبي) من أقل المتغيرات تأثيرا في إدراك الطالبات لأهمية المشكلات، الأكاديمية. وتتفق أيضا مع دراسة (عبد

الحميد، ٢٠٠٣) التي أشارت إلى تماثل المشكلات الأكاديمية بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات الأدبية. وتختلف مع دراسة (الزيات، ٢٠٠٠) التي أشارت إلى أن الصعوبات التعليمية بين الطلبة تختلف باختلاف التخصص.

رابعاً- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية لانتشار المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة بكلية العلوم والآداب بشرورة في جامعة نجران تعزى للجنس (ذكر، أنثى)؟

وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لانتشار المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة الذكور والإناث، ورتبة كل مشكلة، كما في الجدول (١٤).

جدول (١٤)

الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لانتشار المشكلات الأكاديمية الرئيسية حسب متغير الجنس ورتبة كل مشكلة

المشكلة الرئيسية	الوسط الحسابي		الانحراف المعياري		رتبة المشكلة	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
أعضاء هيئة التدريس	٢.٨٨	٣.٢٦	٠.٧٤	٠.٦٧	٧	٦
المقررات الدراسية	٣.٧٥	٣.٨٤	٠.٧٢	٠.٦٩	٢	٢
القاعات والمكتبة	٣.٥٥	٣.١٦	٠.٨٠	٠.٨٠	٥	٧
الجداول الدراسية	٣.٤٧	٣.٥٠	٠.٩٠	٠.٦٨	٦	٥
الاختبارات	٣.٧١	٣.٧٣	٠.٨٠	٠.٧٧	٣	٣
الإرشاد الاكاديمي	٣.٦٤	٣.٦٨	٠.٩٢	٠.٨٧	٤	٤
إدارة الكلية والقسم	٤.١٨	٣.٩٦	٠.٧٩	٠.٨١	١	١
كل المشاكل	٣.٦٠	٣.٥٩	٠.٥٣	٠.٥٠	–	–

يلاحظ من الجدول(١٤) أن هناك تشابهاً كبيراً بين ترتيب المشكلات الأكاديمية الرئيسية لدى الطلبة الذكور والإناث، حيث أخذت المشكلات الآتية، نفس الترتيب عند كلا المجموعتين وهي:المشكلات الرئيسة المتعلقة بمجال المقررات الدراسية، وترتيب كل منهما(٢،٢)، والمشكلات المتعلقة بمجال الاختبارات، ورتبة كل منهما (٣،٣)، والمشكلات المتعلقة بمجال الإرشاد الأكاديمية، وأخذت ترتيب

(٤، ٤)، والمشكلات المتعلقة بمجال بإدارة الكلية والقسم، وترتيب كل منهما (١، ١). كما يلاحظ أن هناك بعض المشكلات اتخذت ترتيباً لدى الطلبة الذكور يختلف عنه لدى الطالبات. ولاختبار دلالة الفروق بينهما تم حساب اختبار(t)، كما في الجدول الآتي:

جدول (١٥)

اختبار(t) لدلالة الفروق بين متوسطات انتشار المشكلات الأكاديمية التي تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة t	مستوى الدلالة المشاهد
ذكور	١٢٠	٣.٦٠	٠.٥٣	-٠.٠٩	٠.٩٢٨
إناث	١٧٥	٣.٥٩	٠.٥٠		

يلاحظ من الجدول (١٥) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات الأكاديمية التي يشعر بها الطلبة والطالبات. ولعل السبب في عدم وجود فرق دال إحصائيا حسب الجنس يعود إلى تشابه البيئة التعليمية بين المجوعتين.

وتتفق نتائج هذه مع دراسة العناني (٢٠٠٨)، ودراسة المطالقة (٢٠١٠)، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالمشكلات الدراسية تعزى لجنس الطالب. وتختلف مع دراسة حسين والزيود (١٩٩٩)، والناجم (٢٠٠٢)، والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور.

وبناءً على نتائج الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصي بما يأتي:

١- الاهتمام بالمشكلات التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والسعي نحو إيجاد الحلول العملية المناسبة من قبل المسؤولين بالكلية.

٢- عمل دراسات مشابهة للوقوف على أهم المشكلات المتعلقة بالجوانب الخدمية، والبنية التحتية التي تواجه الطلبة بكلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران.

المراجـــع

أولاً- المراجع العربية:

أبو حطب، فؤاد. صادق، آمال.(١٩٩٠). **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو حمادة، عبد الموجود عبد الله. (٢٠٠٦). "العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي(دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم)"، ***المجلة العلمية للإدارة،القاهرة، المجلد***(١٥)، العدد (١)، ص١٤٤-١٧٥.

أبو عليا، محمد. محافظة، سامح.(١٩٩٧). "مشكلات طلبة الجامعة الهاشمية كما يراها الطلبة أنفسهم"، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، المجلد(٢٤)، العدد(٢)، ص ٣٢٩-٣٤٠.

بوبشيت، الجوهرة إبراهيم.(٢٠٠٨). "المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن"، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، المجلد(٢٠)، العدد(١)، ص٧٧- ٢٤١.

التل، شادية. بلبل، رمزي.(١٩٨٨). "مشكلات طلبة جامعة اليرموك دراسة تحليلية"، **أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة اليرموك، المجلد(١٤)، العدد(١٦)، ص١٣٩-١٧٢.

الخريشا، ملوح باجي.(٢٠٠٩). "المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات"، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد(٣٣)، الجزء(٤)، ص٤٧١-٥٢٧.

الزهراني، حسن علي. (٢٠٠٥). **المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين فى التحصيل الأكاديمى فى ضوء بعض المتغيرات**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الطواب، سيد محمود.(١٩٩٣). **سيكولوجية النمو الإنساني**، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية.

العاجز، فؤاد.(١٩٩٧). "مشكلات التسجيل في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الطلبة"، **مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي**، جامعة الأزهر،المجلد(٥) العدد(١٠)، ص٢١٣-٢٤٠.

العامري، فاطمة سالم. (٢٠٠٣). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة، **مجلة كلية التربية جامعة الإمارات**، المجلد (٢٠) العدد(١٨) ص١١٩ -١٧٨.

العقيلي، عبدالمحسن. أبو هاشم، السيد محمد.(٢٠٠٩). "المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات"، جامعة الملك سعود، **النشر العلمي والمطابع**، الرياض، المملكة العربية السعودية.

القطب، سمير. معوض، صلاح الدين.(٢٠٠٧). "**مشكلات طلاب وطالبات جامعة طيبة وأثرها على تحصيلهم العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين**-دراسة ميدانية"، بحث مقدم في ندوة التحصيل العلمي للطالب الجامعي، الواقع والطموح، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

حسين، محمود. الزيود، نادر.(١٩٩٩). مشكلات طلبة الجامعات ومستوى الاكتئاب لديهم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي، **مجلة البصائر**، جامعة البتراء،عمان، المجلد(٣)، العدد(٢)، ص١٥٥-١٩٤.

الزيات، فتحي مصطفى. (٢٠٠٠). صعوبات التعلم لدى المرحلة الجامعية "دراسة مسحية تحليلية"، المؤتمر الدولي السابع، **مركز الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، ص٤٤٧ -٤٩٢.

سليمان، شاهر. ابو زريق، ناصر (٢٠٠٧). "مشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات"، **رسالة التربية وعلم النفس**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (٢٨)، ص٥٥-٧٢.

سليمان، شاهر. الصمادي، محمد عبد الله.(٢٠٠٨). "المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري

التخصص والمستوى الدراسي"، **مجلة رسالة الخليج**، العدد(١٠٩)، ص١٠٣-١٤٩.

شبير، وليد شلاش.(١٩٨٩). **مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي فى علاجها**، بيروت، مؤسسة الرسالة.

عبدالحميد، أحمد ربيع.(١٩٩٦). "بعض المشكلات التعليمية التي تواجه طلاب كلية العلوم العربية والاجتماعية بجامعة الإمام محمد إبن سعود الإسلامية بالقصيم السعودية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد (٥٤)، ٥٧-٩٥.

كتلو، كامل. نبات بسام.(٢٠٠٦). "المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات"، **مجلة جامعة الخليل للبحوث**، جامعة الخليل، المجلد(٢)، العدد(٢)، ص٨٣-١٥٥.

المشرف، فريدة.(٢٠٠٠). "مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية، دراسة استطلاعية"، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، المجلد(١٤)، العدد(٤)، ص ١٦٩-٢٠٧.

المطالقة، فيصل إبراهيم.(٢٠١٠). "المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية العثبة الجامعية "، **مؤتة للبحوث والدراسات**، جامعة مؤتة، المجلد(٢٥)، العدد(٤)، ص٢٠٥-٢٤٨.

منسى، حسن عمر. (٢٠٠٤). "مشكلات الطلبة متدنى التحصيل الدراسى من وجهة نظرهم فى كلية المعلمين بمحافظة الرس بالمملكة العربية السعودية". **مجلة جامعة الملك سعود**، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد (١٧)، العدد(١)، ص ١١٧-١٥٧.

منصور، عطية. (١٩٩٧). "تطوير وتحديث التعليم الجامعي-المعايير والمحاذير"، جامعة الزقازيق، **مجلة كلية التربية ببنه**، مجلد(٨)، العدد(٢٩)، ص ١٢٤-١٥٣.

الناجم، سعد عبدالرحمن. (٢٠٠٢). المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الملك فيصل، **مجلة رسالة الخليج**، العدد(٩٥)، ص١٣٣-١٧٥.

وريكات، رياض. (١٩٩٩). "مشكلات طلبة جامعة مؤتة وحاجاتهم الإرشادية"، دراسة مسحية، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، المجلد(٢٦)، العدد(١٢)، ص٣٩٧-٤١١.

ثانياً -المراجع الأجنبية:

Bedr,S,(1995).**Addressing the Issue of Social and Academic Intergration for first year students**, WWW. Ultibase,rrnit.au/articles/dec 97/be-dec 1. Htm.

Lange,N.(1990).**Foreign Students Satisfaction with Housing and Academic life at Michigan State University**, Dissertation Abstract International,51:520 A.

Sharkin,B,(1997).Increasing Severtiy of Presenting problems in College Counseling,Centers: A close look, **Journal of Counseling and Development**, March, April, 75(4),275-284.

Makarmi , A, (2000).**Relation of depression and anxiety to personal and academic problem among Iranian college students .** psychology Rep, 87 (2) p 693-698.